

وَقَالَ لَفَيْيَا نِيهِ اجْعَلُوا بِيضَاعَتَهُمْ فِي رَحْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا  
إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ . فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى آلِهِمْ  
قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ مَنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَنَكْفُرُ  
بِكَافِرُونَ . قَالَ هَلْ أَمْسَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْسَكْتُمْ عَلَى آخِيهِ  
مِنْ قَبْلُ فَإِنَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ . وَكَانَ فَخْرًا  
مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِيضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَا نَاهٍ بَيْعُ  
هَذِهِ بِيضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَهِيَ مِنْ أَهْلِنَا وَنَحْفَظُ آخَانًا  
وَنَزِدَادُ كَيْلُ بَعْضِهِمْ ذَلِكَ كَيْلُ بَعْضِهِمْ . قَالَ لَنْ أَرْسِلَهُ مَعَكُمْ  
حَتَّى تَوْتُونَ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَبَكُمْ  
فَلَا اتُّوهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ . وَقَالَ بَانِي  
لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ

وما

وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ الْحَكْمَ لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ . وَكَانَ دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ  
أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغَيِّبُهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَحَابِطِ فِي  
نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ آلَهُ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ . وَكَانَ دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ وَأَخْلَى كَيْدَهُمْ لِيَخْلُبُوا  
قَالَ لِي أَنَا أَخْوَكُ فَلَمْ تَبْتَسِمْ بِي مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ . فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
بِحَبَابِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَحِبِّهِمْ نُزَادًا مِنْ مَوْتِنُ آبَتَاهَا  
الْعَبْرَانِ كَمَا سَارِقُونَ . قَالُوا وَقَبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَعْقِدُونَ  
قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ وَلَنْ جَاءَ بِهِ مِنْ حَيْثُ يَعْبُرُ وَأَنَابِهِ  
رَضِيَهُمْ قَالُوا تَأْتِيهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْتُمَا بِالنَّفْسِ بِذُنُوبِكُمْ لَمْ  
كُنَّا سَارِقِينَ . قَالُوا إِنَّا جَزَاءُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ كَارِهِينَ . قَالُوا جَزَاءُ